

فيديو # ٧٥١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأعراف # ٢١

الآيات: ٤٦-٧٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في الدرس رقم مية سبعة وخمسين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم اتناسن من مقاطع تدبر سورة الأعراف ارجو نفتح المصاحف ونقرأ مع بعض - 00:00:00

من الآية سبعة وخمسين إلى الآية تسعه وخمسين يلا اقرا معي سبعة وخمسين وثمانية وخمسين وتسعه سورة الأعراف اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته - 00:00:25
حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجننا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربها والذى خبث لا يخرج الا نكدا - 00:00:49

كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون لقد ارسلنا نوحًا إلى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - 00:01:19

سؤال بقى مبين في حضراتكم لاحز ان كل ما القرآن يتكلم عن الانبياء الدنيا تمطر الآية تسعه وخمسين بدأت قصة نوح قبلها بaitين الكلام عن المطر حد لاحز الكلام ده - 00:01:45

حد لاحظ ان ربنا كتير جدا في كل سور تقريباً بيتكلم عن الرياح اللي بتنزل السحاب والسحاب اللي بيحمل الماء والماء اللي بينزل من السماء وببيحيي الأرض وببيطلع به النبات - 00:02:13

وكل ده احنا كنا فاكرين ان ربنا بيتكلم عن الماء اللي نازل من السماء في كل في كل صورة في حديث يروي ابو موسى الاشعري حديث صحيح ان شاء الله - 00:02:32

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم ده لما ربنا يبعث هدى وعلم معنبي ده ادا وحي كمثل الغيث الكسيء الكبير - 00:02:52

زي الماء الكتير المطر الكتير اصاب ارض حديث طويل بقى وانواع الارض ايه والكلام ده كله في ارض بتمسك الماء وارض ب تستفيد وببتطلع نبات اللي بتمسك الماء الناس بتشرب منها وارض قيungan لا بستفيد ولا بتتفيد - 00:03:13

بيقى الرياح والسحاب يمثلوا الملائكة والأنبياء والمطر او الماء النازل من السماء بيمثل الوحي القرآن او كتب ربنا والارض هي قلوب العباد بقية الحديث اهو فكان منها الرسول صلى الله عليه وسلم بيقول - 00:03:36

مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثيف اصاب ارض القلوب فكان منها نقية قبلت الماء فانبنت الكلأ والعشب الكثيف وكانت منها اجاذب امسكت الماء يعني صخرية - 00:04:05

فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا الناس استفادت من الماء اللي نزلت على الأرض الصخرية واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيungan لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ وكذلك مثل من فقه في دين الله - 00:04:30

ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله هدى الله الذي ارسلت به حديث البخاري يعني من القلوب اللي استوعب الوحي - 00:04:56

وابدع في تعليم الناس ومنفعة الناس ومنهم من امسك الماء فنفع الناس فقط ومنهم اللي هو لم ينفع به ولم ينفع به احد. طيب

نرجع للآيات بقى اقرأ بقى معي سبعة وخمسين - 00:05:17

في ضوء الكلام ده دلوقتي احنا فهمنا ان لما ربنا يتكلم عن الرياح والسحب والماء اللي نازل من السماء هذا مثال لمسألة اخرى تماما
مسألة الهدایة اقرأ معی سبعة وخمسين - 00:05:32

وهو الذي يرسل الرياح بشرًا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه بلد ميت فانزلنا به الماء فاخربنا به من كل الثمرات
كذلك نخرج الموتى لعلمكم تذكرون او تذكرون في قراءة تذكرون - 00:05:54

ربنا هو اللي يرسل الرياح لتبشر الناس قبل وصول الرحمة وهو الذي يرسل الرياح بشرًا يعني عشان تبشر الناس قبل وصول الرحمة
قبل نزول الماء بانها تحمل السحاب الثقال. يعني السحاب اللي بيحمل المطر. ما هو فيه سحاب ثقال - 00:06:22

محمل بالمطر وفيه سحابة فاضية مش بتنزل حاجة انسحاب ثقال يعني محملة بالمطر سقناه بلد ميت فانزلنا به الماء فاخربنا به
من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلمكم تذكرون. الموتى هم الكفار هم القلوب الميّة - 00:06:50

التي ليس بها ايمان الرياح هنا هي الملائكة بتتحمل السحاب اللي هو الانبياء الذي يحمل الماء اللي هو الوحي وكلام الله. وربنا يسوق
هذا الوحي الى بلد ميت. فربنا هذا الكتاب ويدفع هذا النبي الى بلد ميت يعني قوم - 00:07:20

قلوبهم خالية من الايمان فيخرج به من كل الثمرات. مؤمنين رجال ونساء وعلماء واطباء ومهندسين ودعاة ومجاهدين ومدافعين عن
الحق كل هذه الثمرات بتخرج لها ماء الوحي ينزل ويروي الارض الميّة اللي هي القلوب الخالية من الايمان - 00:07:46

لعلمكم تذكرون لعلمكم تذكرون يعني الكلام بيحمل معاني اكبر بكثير. من ان الماء ينزل من السماء علشان يروي الزرع لعلمكم تذكرون يلا
تفتقروا الله تفهموا الله تذكروا العهد اللي بينكم وبين الله - 00:08:10

وطبعا الاية دي فيها قراءات هنشوفها دلوقتي اولا الرياح ورد فيها قراءة الريح. قراءة ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف الريح ممكن
اشارة للنبي واشارة للأنبياء وبشر اي مبشرات ورد فيها نشرا وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف - 00:08:39

ونشرا غير بشري. بشري يعني بشرى. آما مبشرات بتبشر يعني خبر حلو لكن نشرا يعني حياة بعس احياء ووراء يعني اذا هذا الماء وهذه
الرياح هي حياة للناس هي احياء للناس - 00:09:11

ارسال الوحي احياء للقلوب الميّة ورد فيها نشرا ونشرى. يعني باعثين للحياة يبقى هذه الملائكة وهؤلاء الانبياء الذين يحملون الوحي
هم في حقيقة الامر يبعثون في الناس الحياة باذن ربهم - 00:09:44

اذا هذا السحاب ممكن يبقى مبشرات اي ان الرسل يبشرون المؤمنين بالجنة وفي نفس الوقت باعثون للحياة وما يحملونه يبعث
الحياة في القلوب الميّة الخالية من الايمان. طيب اقرأ معی تمانیة وخمسین - 00:10:08

والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربها والذى خبث لا يخرج الا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون البلد الطيب الارض الطيبة البيئة
الطيبة الفطرة السليمة يطلع منها نبات طيب يبقى - 00:10:31

البلد آما يبقى يبقى البلد الطيبة او الفطرة الطيبة بطلع مؤمن طيب بطلع انتاج انساني طيب والبلد او البيئة والذى خبث يعني ايه
خبث ليه ما قالش والخبيث يعني هو كان طيب بعد كده اصبح خبيث - 00:10:58

يبقى الفترة كانت كويسيه لكن حصل لها افساد فسدت واصبحت خبيثة والذى خبث لا يخرج الا نكدا في قراءة لا يخرج الا نكدة. يعني
ما يخرجش منه نبات او ثمار الا نادر جدا - 00:11:27

نكدة يعني نادر يعني البيئة اللي تلوث والفطرة اللي فسدت مش هيطلع منها نتائج ايمانية الا قليل جدا وهذا في بقى وجه من وجوده
قراءة ابن وردان عن أبي جعفر اللي قلت لكم عليها اهي من شوية - 00:11:50

قراءة لا يخرج الا نكدة. اذا المسؤول عن اخراج الثمرات هو التربية والبيئة التي لا تستطيع ان تخرج افضل من ذلك لأنها خبشت كذلك
نصرف الآيات لقوم يشكرون كذلك نصرف اقرأ معی - 00:12:11

تمانیة وخمسین كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون. الآيات والامثلة التي يضر بها الله متعددة ومعبرة لكها مش هيستفيد منها الا
الناس اللي بتقدرها لقوم يشكرون كذلك نصرف الآيات. ربنا بيكلمنا عن نعمة تصريف الآيات. الامثلة اللي ربنا بيديها لنا - 00:12:37

مش هيستفيد منها الا قوم يقدروها لقوم يشكرون هذا القرآن نعمة كبيرة لا يمكن يشعر بها الا المتذير انت بتقعد تتكلم عن جمال التذير وعن نعمة القرآن واللي ما بيتدبرش القرآن قاعد باصص لك ومش فاهم انت بتقول ايه - [00:13:12](#)

ازن طبعا واضح دلوقتي اننا قبل التذير ما كناش نعرف القرآن خلينا نتكلم بصرامة وقيمة القرآن ما كناش نعرفها. وقدرة القرآن على شفاء القلوب. ما كناش مدركيتها. كنا بنسمع عنها. كنا مؤمنين انها موجودة بس مش - [00:13:32](#)

حتى لما كنا حافظينه بدون فهم وفاكرين ان احنا كده جربناه وان احنا كده جبنا اخره كنا جبنا اخره ولا حاجة ولا كنا حتى جربنا طعم القرآن الحقيقي لما اتعلمنا التذير ادركنا اننا كنا - [00:13:49](#)

لسة في الدور الارضي قبل كده. ما كناش ابتدينا نطلع اقراء معن تسعه وخمسين بقى لقد ارسلنا نوح الى قومه وقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - [00:14:06](#)

اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم هنبدأ بقى مرحلة التطبيقات العملية مية وعشرين اية قصص انباء ونشوف كيف حملوا الآيات لاقوامهم وكيف كذبت هذه الاقوام اللي حملوها اليهم وكيف استكترت هذه الاقوام عن هذه الآيات - [00:14:24](#)

اكثر صورة فيها كلام عن الآيات هي سورة الاعراف نقدر نقول ان موضوع الصورة الرئيسي هو تعامل الناس مع ايات الله منهم من امن بها وعمل بها وشفناهم في الجنة - [00:14:57](#)

ومنهم من كذبها واستكبر عنها وشفناهم في النار. دلوقتي بقى نشو夫 بقى التطبيقات العملية دي ونشوف القصص اول قصة عندنا هي قصة نوح عليه السلام معن تسعه وخمسين لقد ارسلنا نوح الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - [00:15:15](#)

اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قال الملا من قومي انا لنراك في ضلال مبين قال يا قومي ليس بي ضالة ولكن رسول من رب العالمين ابلغكم رسالت ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون - [00:15:39](#)

من تسعه وخمسين بقى مع بعض حته كده. لقد ارسلنا نوح الى قومه ربنا ارسل سيدنا نوح الى قومه يبقى دول ناس محتاجين مبلغ يبلغهم فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره - [00:16:08](#)

رسالة التوحيد هو اللي حملها جميع الانبياء سيدنا نوح والصلوة. يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره وبعد كده اداهم مبرر عاطفي. ليه هو بيدعوه وهذا المبرر بيربطهم ببعض هم الاثنين هو وهم - [00:16:27](#)

اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم انا بعمل كده لاني خايف عليكم من يوم عظيم يوم شأنه كبير في عذاب كبير علشان كده بابلغكم اقرأ ستيين قال الملا من قومه انا لنراك في ضلال مبين - [00:16:49](#)

الملا هم الزعماء والنخبة ويبقىوا عادة في في كثير من المجتمعات هم الاغنياء والتجار اللي هم مفاتيح المجتمع النص في المية اللي الناس كلها بتشتغل عندهم قال الملا من قومه انا لنراك في ضلال مبين - [00:17:18](#)

النخبة دي قالت لسيدنا نوح احنا شايفينك في ضلال مبين انت كفرت كفر بين ايه الضلال اللي انت فيه ده انفجرت فجور فظيع في ضلال مبين وفجورك ده وضلالك ده واضح لكل الناس. انا لنراك في ضلال مبين. احنا شايفين بعينينا - [00:17:44](#)

احنا متأكدين اقرأ واحد وستين قال يا قومي ليس بي ضالة ولكن رسول من رب العالمين كلمهم بلطف ولكن بحازم يا قومي يا اهلي يا ناسي يا عشيرتي ليس بضالة ما قالهمش انا مش ضال انا لست ضالا لا لا - [00:18:09](#)

ليس بي ضالة ولا ضالة واحدة ما فيش ضلال خالص هو ليه بيدافع عن نفسه امال فين انكار الزات مش مفروض الواحد يدافع عن اسلام ما يدافعش عن نفسه؟ لا - [00:18:46](#)

ده داعية والطعن فيه قدراته العقلية انه لا يستطيع معرفة الحق من الضلال بيطبعن في الدين كله اذا دفاعه عن نفسه هو دفاع عن الدين وعن مصلحة الدعوة سيدنا يوسف لما جاءه رسول الملك وبيقول له افراج مبروك الملك عفا عنك رفض يخرج - [00:19:02](#)

الا بعد ما تسقط التهم انه داعية ورأس ماله وسمعته فلازم التحقيق يفتح مرة اخرى ويتحقق من اول وجديد مع الشهدوا اللي كانوا موجودين ويفرج عنه مش بعفو ملكي وقال الملك ائتوني به. فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فسألة ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن - [00:19:27](#)

ان ربي بكيدهن عليم ارجع يا بابا الدعامة ما بيخرجوش كده فسيدنا نوح بيدافع عن الدعوة اللي بيحمل رسالتها راجل مخه يوزن بلد مش تقولوا لي اانا لنراك في ضلال مبين. مين ده اللي في ضلال مبين؟ يا قومي ليس بي ضلاله ولا ضلاله. ولكنني رسول من -

00:19:55

رب العالمين. اانا مش بس ما فيش في ضلال ولا ضال ولا عندي ضلاله واحدة. لا. ده اانا كمان الرسول اللي ربنا اختاره من الدنيا دي كلها. رب العالمين مختارني رسول شوفوا الحزم -

00:20:20

انا جاي ليه بقى ؟ ابلغكم اقرا معنی اتنین وستین. ابلغكم رسالت ربي. وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون جاي ابلغكم رسالت ربي مش رسالة واحدة كمان. كمان يعني مهمة كبيرة جاي بها -

00:20:36

في رسالة عقائدية انكم تعبدوه وحده وما تشركوا به شيء ورسالة فقهية انكم تأكلوا وتشربوا حلال. ورسالة اجتماعية انكم تنشروا العدل وتمعنوا الزلم. ورسالة اقتصادية انكم تتعاملوا بالطرق الشرعية وتبعدوا عن الحرام -

00:20:53

والكلام ده يبقى في رسالات في دروس ومحاضرات ودين كامل تتعلموه. اانا مش اي حد تقولوا لي اانا لنراك في ضلال مبين واعلم من الله ما لا تعلمون. اقرا. اتنین وستین. واعلم من الله ما لا تعلمون. اقف كوييس واتكلم عدل -

00:21:07

انت انت واقف مع اللي هيعلمك ده فقه الدعوة اانا اتواضع لاخواني المسلمين لكن لما اقدم الاسلام لغير المسلمين لازم اعرفهم بنفسي كوييس بحيس يبقى عندهم الدافع اللي يخليلهم يسمعوني -

00:21:33

ثلاثة وستين او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم ليذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون وده اللي انتم فاكرينه ضلال متعجبين او ي ان ربكم يختار واحد منكم عاززين ايه؟ يجيب لكم واحد من برة من بلد ثانية -

00:21:53

ولا اجيب لكم ملاك شكله غريب تخافوا منه؟ ده المنطقى انه يجيب واحد منكم ايه الغريب؟ متعجبين من ايه؟ او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم ليذركم -

00:22:20

ربنا بيدي له ذكر يعني كلام ينذركم به ليه؟ علشان تتقوا الله ايه الغريب في التعاليم اللي اانا جاي بها؟ قلت لكم تعلموا ايه غريب كلها حاجات يجعلكم تتقوا -

00:22:35

فاتقوا عقاب ربنا عشان ترحموا لعلكم ترحمون. ايه العجيب في كده بالعكس ده هو المنطقى ده غير كده هو العجيب. ده غير كده هو الضلال الضلال هو اللي انتم فيه انكم تفكروا ان ربكم سيترككم ومش هيرسل لكم رسالة تصلحوا نفسكم بها -

00:22:49

طيب كانت نتيجة كل المهاية دي ايه بقى؟ نتيجة كل الجهد ده في الابلاغ ايه اقرا معنی الاية اللي بعدها فكذبوا فانجيناه والذين معه في الفلك واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا -

00:23:12

انهم كانوا قوما عميما الصورة قفزت فوق كل التفاصيل بتاعة بداية الطوفان وزوجة نوح وابن نوح اللي هم كفروا وهلكوا وبناء وسخرية قومه وهو بيبني الفرن. كل ده قفزت فوق السوء. كل هذه التفاصيل الصورة مش محتاجها -

00:23:33

كل ده فكذبوا لانجيناه والذين معه في الفلك. ولا بقى خد من كل زوجين اتنین في سورة الاعراف. كل التفاصيل دي مش محتاجينها موضوع السورة مش محتاجها فانجيناه والذين معه في الفلك -

00:23:54

واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا المهم في القصة هو ان اللي بيذبح بايات الله ويستكبر عن ايات الله بيغرق وبيعاقب. هو ده المهم عندنا طب ليه حصل فيهم كده؟ انهم كانوا قوما عميلا -

00:24:12

كانوا عمي القلوب لا يرون ببصائرهم وليس ببصائرهم ممكن واحد يكون اعمى البصر لكنه يرى ببصيرته. بمصر بقلبه. وممكن واحد يكون بمصر بنظره لكنه اعمى بقلبه ونتوقف هنا باذن الله. اللهم اني اسألوك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربني الى حبك -

00:24:30

اللهم ما رزقتني ما احب فاجعله قوة لي فيما تحب وما زويت عنى مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب اللهم اجعلني احب بقلبي كله اللهم اجعل حبك احب الي من اهلي ومالى ومن الماء البارد على الظماء -

00:24:59

اللهم حبني اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلني من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك

الصالحين اللهم احيي قلبي بحبك واجعلني لك كما تحب اللهم اجعلني احبك بقلبي كله. وارضيك بجسدي كله - [00:25:20](#)
اللهم اجعل حبي كله لك وسعي كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا نور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا
ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم - [00:25:45](#)
انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك واجتمعوا على محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك توحدت على دعوتك وتعاهدت
على نصرة شريعتك وثقة الله ربها رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح - [00:26:08](#)
صدرها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحبها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم
النصير السلام عليكم ورحمة الله. ونراكם غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:26:33](#)